وزارة التربية والتعليم المركزية
مركز الوثائق التربوية
الجمهورية العربية المتحدة



نظرة الشباب الى المستقبل

بحث تجريبي في المطامح والاتجاهات

A Cross-National Study

للدكتور ابراهيم حافظ
مدير قسم الوثائق والبحوث البيبلوجرافية بالمركز

أكتوبر ١٩٦٠

نظرة الشباب الى المستقبل

(دراسة تجريبية مقارنة للمطامح والاتجاهات)

المشتمل

ص

أولا : تمهيد ١

ثانيا : المشكلة ٢

ثالثا : منهج البحث ٣

رابعا : النتائج ٤

(١) أوجه الشبه ٤

أ ـ الاطار الأسرى ٤

ب ـ عدد الأطفال المرغوب فيه والمتوقع ٤

جـ ـ القيم الخلقية ٥

د ـ حب الاستطلاع العلمي ٥

هـ ـ المهن ٥

و ـ الأسفار والمطامح الثقافية ٥

ز ـ المساواة والعنصرية ٥

ح ـ النظرة للعلاقات الدولية ٦

(٢) أوجه الاختلاف ٦

أ ـ العينة المصرية ٦

ب ـ عينة جنوب افريقيا ٨

جـ ـ العينة الألمانية ٩

د ـ العينة الايطالية ٩

هـ ـ العينة الفرنسية ٩

و ـ العينة الأمريكية ١٠

ز ـ العينة النيوزيلندية ١٢

ح ـ العينة المكسيكية ١٢

ط ـ العينة اليابانية ١٣

(٣) الفروق بين الجنسين ومركز المرأة ١٤

خامسا : تقديم وخلاصة ١٦

الملاحق

ملحـــق (١)

أ ـ السيرة الشخصيـــة

ب ـ الاستفتـــــــــاء

ملحـــق (٢)

جدول (١) : تكوين العينات

" (٢) : متوسط عدد الأطفال المتوقعين وعدد الأطفال المرغوبين (السؤالان ١٢ ، ١٣)

" (٣) : النسبة المئوية للطلبة والطالبات الذين يرغبون ويتوقعـــون قدرا أكبر من المساواة بين البيض والملونين . (السؤالان ٤٧ ، ٤٨)

" (٤) : النسبة المئوية للذين يرغبون ويتوقعون تطورات سياسيـــة مختلفة . (الســـــؤال ٤٦)

" (٥) : الرغبة في حياة متوعة النواحي وشيرة الاهتمام من الســـيرة الشخصية .

" (٦) : النسبة المئوية للذين ذكروا تفسيرهم للديمقراطية (السؤال ٤٩)

" (٧) : النسبة المئوية للذين ذكروا مصادر مختلفة للاشبـــــــاع في الحياة . (الســــؤال ٢٧)

" (٨) : النسبة المئوية للذين عبروا عن حاجتهم الى الدين (السؤال ٥٠)

" (٩) : النسبة المئوية للردود المتعلقة بالحالة الصحية (السؤال ٥) ا

" (١٠) : النسبة المئوية للذين ذكروا وجهات نظر مختلفة في الـــرد على السؤال ٣٤ ب .

" (١١) : النسبة المئوية للاجابتين الخاصتين بالعامل الذى يحـــدد مصير الشخص (السؤال ٤١)

" (١٢) : النسبة المئوية للذين ذكروا أوساطا مختلفة لنظرتهم فـــى الحيـــاة (الســـؤال ٢٦)

" (١٣) : الفروق الفردية في ناحية عدم الموافقة على اشتغال المـــرأة بعد الزواج . (الســـؤال ٧ ط)

" (١٤) : النسبة المئوية للطلاب فيما يتصل بالصفات التي يرغبونهـــا في زوجاتهم في المستقبل (الســـؤال ١٧)

أولا — تمهيـــــد

هذا البحث يعتبر استقصاء لاتجاهات ومطامح طلبة وطالبات التعليم العالي في عـــدد من البلاد حيال مستقبلهم كأفراد وكمواطنين ، كما أنه تجربة في تطبيق أساليب البحـــــث الاجتماعي النفسي على نطاق دولي . ومثل هذا النوع من الدراسات ما زال في مرحلة المهد لسببين : أولهما العقبات التي تعترض سبيل أي بحث يحاول تخطي الحدود القوميـــــة واللغوية والعنصرية ، وثانيهما الخبرة الكبيرة اللازمة لتوحيد هدف العاملين في هذا الميدان وتنسيق جهودهم . وقد بذلت بعض المحاولات الحكومية وغير الحكومية في سبيل تحقيق هـذه الغاية ، فمنذ عهد ليس ببعيد احتضنت منظمة اليونسكو عددا من هذه البحوث ، ولكـــن نظرا لأن هذه المنظمة تعتبر هيئة رسمية تمثل الحكومات فانها ليست في وضع يسمح لها بتناول موضوعات تحتمل الجدل ، كذلك قامت بعض المعاهد الخاصة ووكالات استطلاع الرأى العـام بجهود في هذا الميدان ولكنها كانت قليلة . ويحاول البحث الحالي أن يصور الامكانيـــات الكبيرة التي يتضمنها التعاون التلقائي غير الرسمي بين العلماء في مختلف بلاد العالم .

وتستند كل هذه المحاولات جميعا الى الايمان المتزايد بأن العلوم الاجتماعية أصبحت لا تستطيع أن تصل الى " قوانين " عن الطبيعة البشرية ، أو التنظيم الاجتماعي ، بمجـرد دراسة بيئة حضارية مفردة ، فالبشر جميعا رغم انقسامهم الى أمم ودول يمثلون أسرة انسانيـة واحدة ، ومن ثم فقدت العلاقات الانسانية صبغتها المحلية واكتسبت طابعا عالميا الى حـد كبير ، حتى غدا من المتعذر على الباحث المدقق أن يصل الى نتائج ذات قيمة عند دراســة ظاهرة معينة في منطقة معينة الا من مقارنتها بغيرها من المناطق . وحتى في الدراســات التي تستقصى الخلق القومى في بلد من البلاد والتي لا تدعي لنفسها أنها دراسات مقارنـة مثل هذه الدراسات قد تعتبر مقارنة في الواقع بصورة ضمنية لانها غالبا ما تثير في القـــارئ نزعة الى مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات التي تناولت بلده .

ويرى أنصار الاتجاه الفردى أن المنهج التصويرى في البحث يعطينا صورة ديناميكيـــة للنمط الثقافي ، تبرز في اطارها القيم والتقاليد والنظم الاجتماعية التي تميز الثقافة أو الأمـة ، ومثل هذا المنهج يفترض أن نمط الثقافة يتكون من عدة خطوط أساسية تتخلل حياة الجماعـة في مجموعها وتوجد في كل فرد من أفرادها .

أما معارضو نظرية النمط الثقافي فيذهبون الى أن هذه النظرية تسرف في تبسيـــط النظام الاجتماعي الذى هو في حقيقة أمره متعدد النواحي ، كما أنها تعرض الباحث لخطـر

اغفال التنوع والاختلاف في شخصيات الأفراد الذين يتكون منهم المجتمع . ولهذا يؤثر هؤلاء المعارضون انتهاج سبيل تجريبي لاستقصاء مدى ما في الآراء والاتجاهات في ثقافة معينة من تنوع وامتداد .

ويتضح الفرق بين هذين الاتجاهين المنهجيين بمقارنة الدراستين الآتيتين لخلق اليابانيين ، هما دراسة (روث بندكت) في كتابها " الأقحوان والسيف " (١) ودراسة (جان ستوتزل) في كتاب " شباب بلا أقحوان ولا سيف " (٢) ففي الدراسة الأولى استخدم منهج الوصف الانثوجرافي بغية الوصول الى العناصر المشتركة في الخلق الياباني ، وأسفر ذلك عن القول بأن هذه العناصر هي الشكلية والتهذيب اللذان يتمثلان في الأقحوان ، والتقاليد والاندفاع اللذان يتمثلان في السيف . أما الدراسة الثانية فقد استخدمت المنهج الكمي (الاستخبارات والاستفتاءات وطريقة السيرة الشخصية) " لقياس درجة الانتظام والتكرار في النماذج المنوعة التي يتكون منها مجتمع يمر بمرحلة تغير ثوري كالمجتمع الياباني اليوم " (٣) ويدل عنوان الكتاب على معارضته لنتائج (بندكت) بصورة أساسية .

وقد اخترنا في البحث الحالي المنهج الثاني ، مع فرق أساسي هو عدم قصر نطاق البحث على بلد واحد ، بل توسيع نطاقه ليشمل عدة بلاد ، ومن ثم كانت صبغته المقارنة .

ثانيا : المشكلة

يهدف البحث الى التوصل الى اجابات — ولو جزئية — عن الأسئلة الآتية :

١ — كيف ينظر الشباب في مختلف بلاد العالم الى المستقبل ؟ لاريب أن النظرة الى المستقبل متعددة النواحي فهي تتضمن توقعات سياسية واقتصادية واجتماعية ، فضلا عن المطامح والآمال الشخصية وكل هذه النواحي تعنينا في بحثنا هذا غير أن اهتمامنا الأساسي ينصب على تبين أثر الظروف غير المستقرة التي يعانيها العالم اليوم في اتجاهات الشباب حيال حياتهم الشخصية ومستقبلهم العملي .

---

(١) Benedict, R. : The Chrysanthemum and the Sword, Boston, Houghton-Mifflin Co., 1946.

(٢) Stoetzel, J. : Jeunesse sans chrysanthème ni sabre, Plon - Unesco, 1953.

(٣) نفس المرجع : ص ١٧ .

٢ — هل تتشابه نظرة الشباب في البلاد المختلفة الى المستقبل بصورة أساسية ؟ لو كشف البحث عن انتظام في ظهور مثل ونوايا سلمية لكان في ذلك ما يبشر بعالم أفضل . أما لو كشف عن تباين واضح فعندئذ يصبح من الضروري النظر في الفروق القومية فقد تكون هذه الفروق من الكبر بحيث تثبت وجود ضروب عدة من الخلق القومي مما قد ينبئ بعسر التفاهم الدولي أو على الأقل يكشف عن ضرورة ايجاد حل .

٣ — هل يعتبر البحث الاجتماعي على نطاق دولي في الوقت الحاضر أمرا عمليا ونافعا ؟ لو كان الأمر كذلك حقا لفتح الباب أمام بحوث أخرى لاستقصاء مختلف المشكلات التي تهم العالم مما يعين على ربط العالم في وحدة انسانية متماسكة .

ثالثا : منهج البحث

كان لابد في مثل هذا البحث من استيفاء شروط ثلاثة :

١ — اداة موحدة ذات مفاهيم واضحة وقابلة للمقارنة .

٢ — أن تكون العينات بحيث يمكن مقارنتها من حيث السن والجنس والمركز الاجتماعي .

٣ — توافر عدد من الباحثين الاكفاء المتعاونين في مختلف البلاد ، ممن يستطيعون التزام الموضوعية ، والدقة في تنفيذ التعليمات .

وقد كانت أداة البحث الحالي تتكون من جزئين هما : السيرة الشخصية (autobiography) والاستفتاء (Questionnaire)، أما السيرة الشخصية فوثيقة تتيح للشخص أن يتحدث عن نفسه بحرية وانطلاق ، وأما الاستفتاء فيهدف الى الحصول على اجابات محدودة . (انظر الملحق رقم ١) ، وقد ترجمت تعليمات " السيرة الشخصية " وعناصر الاستفتاء الى لغات البلاد التي اشتركت في البحث ، ثم اعيدت ترجمة الردود الى الانجليزية .

ومن حيث العينة كان المأمول تطبيق الدراسة على ما يقرب من ١٠٠ طالب من كل الجنسين في بلاد مختلفة ، على أن يكونوا من طلاب وطالبات المعاهد العالية ، أما البلاد*

---

* تعاون في هذا البحث زملاء من الولايات المتحدة ونيوزيلنده وجنوب افريقيا والمكسيك وفرنسا وايطاليا وألمانيا واليابان ، وكان نصيب الكاتب فيه الجزء الخاص " بمصر " وقد أشرف على تنسيق العمل وتحليل النتائج الأستاذان جيمس م . جلسبي من كلية كولبي ، وجوردون أولبورت من جامعة هارفارد . وقد تضمنت العينة " المصرية " طلبة من مدرسة المعلمين العليا وطالبات من كلية المعلمات بالزمالك . ونشر البحث بالانجليزية في المرجع الآتي :

Gillespie, J.M., & Allport, G.W. Youth's Outlook on the Future, Doubleday papers in Psychology, N.Y. 1955.

فلم يتم اختيارها على أساس معين ، بل روعى فيها فقط التنوع ووجود زملاء من الباحثين يقبلون التعاون ويمكن الاعتماد عليهم والاطمئنان الى كفايتهم العلمية • ويبين الجدول رقم ١ (ملحق) تكوين العينات ، ومنه يتضح أن عدد أفراد العينة فى بعض الحالات لم يصل الى العدد المطلوب ، كما أن الاعمار كانت موزعة على مدى واسع بسبب ظروف ما بعد الحرب •

رابعا : النتائج

مما لاشك فيه أن الحقائق التى أسفر عنها البحث تعتبر حصيلة عوامل محلية أو اتجاهات تاريخية واقتصادية قومية • ولهذا روعى فى تفسيرها تبادل الاستشارة مع الذين أسهموا فى البحث من البلاد المختلفة • ومع ذلك فلابد من التنويه بأن هذه التفسيرات لا يمكن اعتبارها نهائية بسبب عدم الالمام التام بكل الظروف والعوامل ، وسنحاول فى عرض النتائج مناقشة ثلاث نقط رئيسية هى : (١) أوجه الشبه ، (٢) أوجه الاختلاف ، (٣) والفروق بين الجنسين •

(١) أوجه الشبه :

أ — الاطار الأسرى : بسط جميع أفراد البحث اجاباتهم فى اطار أسرى ، اذ تكررت اشاراتهم الى أبويهم وأشقائهم وشقيقاتهم ورفاقهم ونسلهم ، وان اختلفت أساليب هذه الاشارات بطبيعة الحال باختلاف البلاد ، من ذلك مثلا اهتمام الامريكيين أكثر من غيرهم بأسرهم المقبلة لا أسرهم الحالية • غير أنه مما لا جدال فيه أن الأسرة كانت دائما المؤسسة الاجتماعية الأولية فى جميع البلاد • وفى اجابة السؤال (٨) يتفق الشباب جميعا تقريبا على اعتزامهم الزواج ، ومن حيث السن الملائمة للزواج (سؤال ٩) فلم يختلفوا كثيرا ، اذ كان التحديد الغالب هو منتصف العقد الثالث من العمر ، وان كانت اجابات الاناث تشير الى ميلهن الى التبكير عن ذلك قليلا •

ب — عدد الأطفال المرغوب فيه والمتوقع : يتبين من اجابات (السؤالين ١٢، ١٣) (جدول ٢) أن متوسط عدد الاطفال المرغوب فيه والمتوقع من كلا الجنسين هو ثلاثة أو أربعة أطفال ، وكانت الاختلافات فى ذلك قليلة • وكان عدد الأطفال المرغوب فيهم أكبر من المتوقع، ولا يستثنى من ذلك سوى الذكور من البانتو المصريين ، والاناث المصريات والمكسيكيات والايطاليات واليابانيات حيث يعتبر مركز المرأة أقل منه فى الدول الأخرى ، وهذا يعكس خوف أفراد العينات فى هذه البلاد من أن يصبح الاطفال عبئا ثقيلا عليهم •

جـ ـ القيم الخلقية : تبين من المقالات ومن اجابات عدد من الاسئلة مثل (السؤالين رقم ١٥ ، ٤٠) أن الطلاب والطالبات يتعلقون بشدة بالمعايير الخلقية السائدة في البلاد المتحضرة ، ومنها فضائل الأمانة والصدق والمروءة والنزاهة • ولاشك أن النظرة المشتركة للأخلاق تعتبر أساسا قويا للتفاهم والتعاون الدوليين • ومما هو جدير بالذكر أيضا انتشار احترام الدين والعقائد الدينية كما يتضح من اجابات (السؤالين ٢٣ ، ٥٠) • وسنناقش فيما بعد بعض الفروق المثيرة للاهتمام في هذه الناحية •

د ـ حب الاستطلاع العلمي : كشفت المقالات واجابات (السؤال رقم ١) عن اتفاق قوي في الميول ودرجة الفضول فيما يتصل بالتطورات المقبلة للعلوم وخاصة في ميدان تكنولوجيا السفر بين الكواكب وفلق الذرة •

هـ ـ المهن : السؤال (٧ : أ الى ح) يتناول المهن ، وقد تميزت الاجابات بدرجة ملحوظة من الاتفاق فثلث الذكور تقريبا في جميع العينات توقعوا أن يلتحقوا بنفس مهن آبائهم أو بعض أقربائهم الأقربين ، وغالبية أولئك الآباء من رجال الأعمال أو المهن الفنية • وليس هناك فروق تذكر فيما يتعلق باختيار المهنة المثالية ، أو سن الاحالة على المعاش ، أو المهنة التي يفضلها الشخص لزوجه ، ويمكن ارجاع الاختلافات البسيطة في هذا الشأن الى اختلاف البيئة الاقليمية •

و ـ الأسفار والمطامح الثقافية : أبدى الطلاب والطالبات في جميع البلاد رغبة قوية في السفر ، وتتكرر هذه الرغبة في اجابات الاسئلة (٢٠ ، ٢١ ، ٣٨) • ومن الأمور الباعثة على الدهشة أن هذه الرغبة وان كانت قوية عند الجميع الا أن درجتها عند الطالبات كانت أشد منها عند الطلاب •

وترتبط الرغبة في السفر ارتباطا قويا بالقيم الذهنية والثقافية ، وقد انعكس أثر ذلك في المقالات وفي اجابات أسئلة مثل (السؤال ٣٩) •

ز ـ المساواة العنصرية : كانت اجابات (السؤالين ٤٧ ، ٤٨) مثيرة للاهتمام ، ويلخص الجدول رقم ٣ هذه النتائج • ونلاحظ ـ باستثناء عينة الافريقيين البيض ـ أن أغلبية كبيرة من الجميع ترغب في قدر أكبر من المساواة العنصرية وتتراوح هذه النسبة من ٨٣٪ الى ٩٩ في المائة الا في حالة الألمان (٦٥ ٪) ، وانجليز جنوب افريقيا (٧٥ ٪) • والنسبة التي تتوقع أن تتحقق مثل هذه المساواة في حياتها تهبط الى ٦٧ ٪ ـ ٨٧ ٪ عند جميع البيض بما في ذلك الافريقيين البيض ، أما غير البيض فكانوا أكثر تشاؤما من هذه الناحية ، فالنسبة عند البانتو ٥٧ ٪ ، وعند اليابانيين ٥٣ ٪ •

ح — النظرة الى العلاقات الدولية : الجدول (٤) يلخص نتائج الاجابات عن (السؤال ٤٦) الخاص بالحلول المتعلقة بالموقف الدولي الراهن . والاتفاق بين الجماعات القومية على ما هو متوقع أكبر منه على ما هو مرغوب فيه ، واذا نظرنا الى جميع العينات كوحدة وجدنا أن ٢٥ ٪ من الأفراد يتوقعون انتشار نزعات قومية قوية في المستقبل ، ٣٥ ٪ يتوقعون نمو اتجاهات اقليمية ، بينما لم يتوقع قيام حكومة عالمية سوى ١٥ ٪ فقط . والفروق بين الجماعات القومية في هذه الناحية ليست كبيرة .

أما الرغبات فقد اختلفت اختلافا كبيرا ، فالافريقيون البيض والبانتو والمصريون والمكسيكيون كانت رغباتهم في هذه الناحية ذات صبغة قومية قوية . ومؤيدو مبدأ الحكومة المحلية أغلبهم من الولايات المتحدة ونيوزيلنده واليابان . أما النزعة الاقليمية أو الاتحاد غير الشيوعي فلم يظفر بتأييد كبير .

ولم نجد في عينة واحدة أكثر من ٣٣ ٪ يعتقدون بامكان تجنب حرب أخرى (السؤال رقم ٤٢) ، وحوالي ٥٠ ٪ يتوقعون نشوب حرب في مدى ١٥ سنة . وأغلبية اجابات السؤال (٤٣) تشير الى الاعتقاد بأن الخراب لن يكون دائما ولكن التقدم سيتعطل بدرجة كبيرة . وتوقعت الغالبية في جميع البلاد أيضا أن الطاقة الذرية ستستخدم في أغراض بنائية وليس في أغراض تخريبية بحلول عام ١٩٧٥ مما يكشف عن اهتمام بالعلم وايمان بقيمته الانشائية . وأغلب اجابات (السؤال ٤٥) تدل أيضا على اعتبار الحرب أمرا غير ضروري وممكن التجنب ، وان كان هذا الاتجاه أقل بروزا في حالة المصريين والافريقيين البيض والبانتو والمكسيكيين ، فأكثر هؤلاء يرون أن الحرب شر لابد منه مما يتمشى مع النزعة القومية الشديدة في هذه البلاد .

٢ — أوجه الاختلاف :

سنحاول أن نصف هنا الانماط القومية المتميزة كما تكشف عنها الدراسة المقارنة الحالية ونقصد " بالنمط " ذلك الذي يتكون من تلك الخصائص التي تبرز في قومية معينة من الجماعات القومية التي شملها البحث أكثر مما تبرز في غيره . فمفهوم النمط هنا أقرب الى مفهومه في دراسات الرأي العام التي تستخدم الاساليب الكمية منه الى مفهومه في الدراسات الاثنوجرافية التي لا تستخدم المقارنة وانما تعتمد على وصف " الديناميكيات الداخلية الأساسية " في نظام ثقافي واحد . ومن ثم كان الطابع هنا نسبيا وليس مطلقا ، اذ ان خصائص أي جماعة قومية تتحدد بمدى انحرافها عن متوسط خصائص كل الجماعات منظورا اليها كوحدة .

أ — العينة " المصرية " :

تتميز العينة المصرية ، وكذلك العينة المكسيكية وعينة الافريقيين البيض ، بنزعة قومية عالية نسبيا ، وكثيرا ما كرر المصريون الاشارة الى رفاهية بلادهم (السؤال ٢٢) ، وخدمة

الوطن (السؤال ١٥) ، فالنسبة المئوية لمثل هذه الردود كانت ١٩ % ، بينما هي لا تزيد عن ٣ % عند باقي الجماعات باستثناء المكسيكيين •

والتعبير عن كراهية البريطانيين يلفت النظر حقا ، ولا شك أن ذلك يرتبط بالاستعمار البريطاني آنذاك ومساوئه والرغبة الشديدة في التخلص منه ، ولهذا تضمنت الردود في أغلبها تعليقات عدائية ضد بريطانيا ، ولم نجد لدى أى جماعة أخرى مثل هذه الروح العدائية نحو أى جماعة معينة ضمن أمثلة الاجابة عن السؤال ٣٣ (ما أسوأ شيئين قد يحدثان لك أثناء حياتك) : " أن أموت قبل أن أحقق أملي في بلوغ بلدى قمة المجد " •

وقد أبدت العينة المصرية ، أكثر من غيرها ، ريبة وتشككا في الناس ، فقد تكرر في الاجابات عن (السؤال ٦) ذكر عبارات مثل " هذا جعلني أرتاب في الأجانب " • " هذه الخبرة جعلتني لا أثق بالنساء " • كما أنه في اجابات (السؤال ١٥) تكرر ذكر الرغبة في تعليم الأبناء عدم الاسراف في الوثوق بغيرهم • وفي اجابات (السؤال ٣٤ أ) نلحظ ميلا قويا الى النظر الى الطبيعة البشرية نظرة قاتمة ، ويشترك مع المصريين في ذلك المكسيكيون والبانتو والافريقيين البيض ، وقد ذكر (اولبرت) [1] أن هذا السؤال يشخص التحزب العنصرى ومن الممكن أن نفترض أن القومية والتعصب يستندان الى أساس مشترك •

وقد سجلت العينة المصرية ، وكذلك اليابانية ، أكثر من غيرهما ، أنها تعتبر حالتها الصحية " متوسطة " أو ضعيفة " (جدول ٩) ، وتختلف عنهما في ذلك العينتان الامريكية والنيوزيلندية •

وسنتناول فيما بعد الفروق بين الجنسين والدور الاجتماعي لكل من الذكور والاناث • ونجد أن الطلبة المصريين عموما من أكثر عينات البحث اعتناقا للاتجاه المحافظ فيما يتعلق بمركز المرأة ، ويقابل ذلك طموح شديد من ناحية الطالبات للنهوض بمستوى المرأة ، الأمر الذى يشير الى صراع قوى يتصل بالدور الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة في المجتمع المصرى، وهو صراع أقوى في " مصر " منه في أى بلد آخر ، وان كانت هناك اتجاهات مماثلة في كل من اليابان وايطاليا •

وبوجه عام يمكن القول بأن العينة " المصرية " كشفت عن أمة شابة طموحة في دور التكوين ، وأفراد العينة شاعرون بهذا التغير ويتطلعون الى الاسهام فيه بصورة انشائية

Allport, G.W. : The nature of Prejudice, Cambridge, Addison - Wesley Press, 1954. p. 396.

على الرغم من تقيد هم بتقاليد محافظة قوية وبعداء شديد نحو البريطانيين • ونجد هـــذه النزعة الوطنية الطامحة أيضا لدى العينة المكسيكية التي تعتبر هي الأخرى مشتقة من بلـــد شاب في طور التكوين •

ب — عينة جنوب افريقيـــا :

تنقسم هذه العينة الى أربع فئات أكبرها حجما فئتا الافريقيين البيض والبانتو ، أمـــا فئتا الناطقين بالانجليزية من البيض والهنود فصغيرتان ولهذا سنوجز في تعليقنا عليهما •

١ — البيض الناطقون بالانجليزية : تتشابه هذه العينة الى حد كبير مع عينـــات النيوزيلنديين والامريكيين • وأهم فرق سنذكره هنا هو ما تتميز به هذه العينة من اتجـــاه أكثر مناهضة للمساواة العنصرية ، ويبين الـ (جدول ٤) أن هذه العينة أقل ميلا من عينـــة الافريقيين البيض الى تأييد حل مشاكل العلاقات الدولية على أساس قومي •

٢ — الهنـــود : على الرغم من صغر حجم هذه العينة الا أنها تثير الاهتمـــام نظرا لأن أفرادها يتلقون تعليمهم في نفس الكليات التي يتلقى فيها البانتو تعليمهم ، ولكـــن المقالات التي كتبوها كشفت عن اختلاف كبير بين الفئتين • فالعينة الهندية تميل الى التنديد " بما في الناس من سوء في هذه الأيام " ، والى تأكيد الحاجة الى المزيد من القيم الروحيـــة في الحياة والاقلال من القيم المادية • وبايجاز تتميز بالنظرة الفلسفية الى الحياة أكثر مـــن البانتو •

٣ — البانتـــو : أما هذه العينة فانها أكثر تحديدا وواقعية فيما يتعلق بنقـــد العالم كما هو فعلا وكما ينبغي أن يكون و (السؤال ١) يكشف عن خاصية أساسية مميزة لهذه العينة ، فهي تود أكثر من غيرها أن تعرف ماذا يخبئه القدر لشعبها من حيث المعاملـــة والتقدم والمصير ، وقد أشار ٧٠ ٪ من أفرادها في مقالاتهم الى جماعتهم العنصرية وكانـــوا يكتبون عنها باسهاب • وهم يتميزون في ذلك عن باقي الجماعات جميعا •

واندماج البانتوي في شخصية جماعته ومجتمعه يتجلى في (جدول ٧) حيث نلحـــظ — كما هي الحال مع المصريين — أن " الاسهام في شئون المجتمع " ينتظر أن يفضي الـــى قدر كبير من الاشباع في الحياة •

ويتمشى مع هذه الصورة العامة التقدير البالغ الذي يوجهه البانتو الى التقدم الشخصي والاهتمام الشديد بالشئون الاجتماعية ، ويظهر هذا أيضا لدى المصريين (١٢ ٪) والمكسيكيين (٢٠٪) • ويفوق اهتمام البانتو بالمشكلات الاجتماعية كمشكلات الفقر والجناح ••• اهتمام باقي جماعات البحث •

٤ ـ الافريقيون البيض : يتضح من (جدول ٥) أن الافريقيين البيض يشبهون الامريكيين والنيوزيلنديين والانجليز فى جنوب افريقيا من حيث تقدير الحياة الغنية الحافلة كما يشبهونهم فى نواحى أخرى مثل التخوف من أن يصبح الفرد عالة على أسرته ٠

وأوضح السمات لدى الافريقيين البيض اتجاههم السلبى حيال مساواة البيض بالملونين (السؤال ٤٧) ٠ وفى (جدول ٨) الذى يلخص اجابات (السؤال ٥٠) عن مدى الحاجة الى الدين أو العقيدة لتحقيق فلسفة ناضجة للحياة كانت أكبر نسبة من الردود الايجابية باستثناء العينة الايطالية للافريقيين البيض ٠

ومما هو جدير بالملاحظة أن (جدول ٤) يبين أن الافريقيين البيض يفضلون أكثر من سواهم من الجماعات حل المشكلات الدولية عن طريق زيادة السيادة القومية ٠ وهذا الاتجاه ، بالاضافة الى غيره من الشواهد المماثلة ، يجعلنا نستطيع أن نستنتج أنهم ، مثل المصريين والمكسيكيين ، يعتبرون من أشد الجماعات تمسكا بالنزعة القومية ٠

ج ـ العينة الألمانية :

تعتبر العينة الألمانية فى هذا البحث صغيرة بدرجة لم تتضح معها معالم الخصائص المميزة للنمط الألمانى ، وقد كشفت الردود القليلة التى وصلت عن شعور أفراد العينة بحاجة اقتصادية غير مألوفة (سؤال ٤) فقد تكرر ذكر أشياء مثل الرغبة فى " اقتناء معطف " أو الحصول على مسكن مناسب ، وتتجلى فى هذه الردود أيضا نظرة تشاؤمية وقدرية واضحة ٠ ولاشك أن هذا يرتبط بما عاناه الشعب الألمانى فى الحرب الثانية من آلام وويلات ثم الهزيمة التى منى بها فى النهاية مما افقده الثقة بنفسه وزعمائه ومستقبله (وقت اجراء هذا البحث) ومع ذلك فلا شك أن صغر العينة يحول علينا دون الاسترسال فى أى استنتاجات أخرى ٠

د ـ العينة الايطالية :

اتضح أن هذه العينة اختيرت من طلبة وطالبات معاهد علمانية عليا ، غير أن الايطاليين ينتمون الى مدارس خاضعة لحكم الكنيسة مما يفسر اشاراتهم المتكررة الى الدين ، واحتلالهم المكانة الاولى بين سائر جماعات البحث من حيث التعبير عن الحاجة الى الدين (جدول ٨)، وبالمقارنة يتبين أنهم يشبهون الفرنسيين فى بعض النواحى ، كالرغبة فى " تنمية الخلق " ٠ كما يشبهون بعض جماعات البحر المتوسط الأخرى من حيث النظرة التشاؤمية والقدرية الى الحياة ٠

هـ ـ العينة الفرنسية :

تتميز ردود أفراد هذه العينة بالاسلوب الأدبى والتأمل الفلسفى وضرب الأمثال واستخدام العبارات المجازية ٠ وتكشف هذه الردود عن روح التشاؤم ، وأحيانا روح التشكك

في القيم الانسانية ففي (السؤال ٢٦) الخاص بشعورهم حيال مستقبلهم جاءت أغلب الردود متشابهة مع ردود الايطاليين والألمان واليابانيين اذ تكررت فيها " لا أكترث " و " لا يعنيني من الأمر شيئا " أو " أشعر بالمرارة " (جدول ١٢) ، وقل أن أبدوا " حماسا " لشعورهم في بعض الجماعات . وقد تأيد ذلك باجاباتهم عن السؤال ١٩) الخاص بمدى الرغبة في قضاء أغلب الحياة في الوطن أو خارجه فان ٨٠ % من الجماعات الاخرى فضلوا وطنهم بينما نسبة أفراد العينة الفرنسية الذين فضلوا فرنسا لم تزد على ٦٧ % من الذكور ، ٣٧ % من الاناث ، وقد جاءت نتائج بعض الدراسات الأخرى كتلك التي قام بها (ماكسرياريو)[1] مؤيدة لهذه الرغبة الشديدة في الهجرة عند الفرنسيين .

ويلعب الدين دورا ضئيلا في نظام القيم لدى أفراد العينة الفرنسية ، أقل بكثير مما يلعبه في حياة معظم الجماعات الأخرى فيما عدا جماعات الباانتو والمكسيكيين واليابانيين .

ومن أهم ما كان يثير اهتمام العينة الفرنسية التخوف من الرسوب في الامتحانات فقد اعتبر ٢٠ % ذلك كارثة ، والبعض كرر هذا الخوف في (السؤال ٣٢) ، الأمر الذي لم نلاحظه في أي بلد آخر ، والذي يكشف عن التأكيد الفائق لاهمية الامتحانات الاكاديمية في فرنسا بالنسبة للوظائف في المستقبل ، وقسوة نظام التصحيح والتخرج .

وتدل الاجابات أيضا على أن الفرنسيين لا يكترثون كثيرا بالمشكلات الاجتماعية ، شأنهم في ذلك شأن الامريكيين ، ولا يتوقعون الا القليل من الاشباع بالاسهام في النشاط الاجتماعي أو بأن يكونوا مواطنين صالحين . ويشبه الفرنسيون الألمان والايطاليين في التأكيد الشديد على تحقيق حياة داخلية متكاملة وعلى النمو الذاتي ، وللنزاهة الشخصية عند هم تقدير عال يعادل تقدير الامريكيين لخبرات الحياة الغنية الحافلة ، ويمكن تعليل عدم الرغبة لديهم في تكوين صداقات كثيرة بالصراع في سبيل الاكتفاء الذاتي .

ويهتم الفرنسيون بالشئون الدولية ، ويشبهون اليابانيين دون سائر جماعات البحث في ذلك ، ولكن هذا لا يعني الرغبة في المساهمة في المشكلات الدولية ، فقد كانت نسبة الردود في هذه الناحية منخفضة .

و – العينة الامريكيـــة :

كانت هذه أكبر عينة في البحث ، وكانت اجاباتها أكثر صراحة وتفصيلا ، وأقل اهتماما

---

(1) Barioux, M. : " A Study of Psycho - Sociology by Public Opinion Polls," Int. Soc. Science Bulletin 3 : 591 - 606 (1951).

بالمحاسن اللفظية من سائر العينات .

يبين (جدول ٩) أن الامريكيين ،كالنيوزيلنديين ، سجلوا على أنفسهم درجة عالية من الصحة البدنية ، كما كشفت اجاباتهم عن ميل قوى الى تحقيق حياة غنية حافلة لانفسهم ، وميل الى التنويع ، ففى الاجابة على (السؤال ٣٢) وهو " ما أسوأ شيئين يمكن أن يحدثا لك فى حياتك " ذكر ١٣ ٪ الملل والسآمة ، أو الحياة الرتيبة ، ولم يزد على الامريكيين فى مثل هذه الاستجابة سوى النيوزيلنديين اذ كانت النسبة فى عينتهم ٢٠٪ أما العينة المكسيكية فلم تتجاوز ٨ ٪ وفى العينة الايطالية ٦ ٪ . ومن الغريب أن الصفات التى كثيرا ما تنسب الى الامريكيين مثل التنافس والرغبة فى النجاح والطموح الشخصى تردد ت بدرجة أكبر فى " السير الشخصية " لطلاب البلاد ذات النهضة القومية الحديثة كالمكسيك ومصر وكذلك البانتو .

ويبدو أن نظام القيم الأمريكى يتعارض مع نظام القيم الذى كشفت عنه ردود الطلاب فى فرنسا وايطاليا وألمانيا اذ كثيرا ما يتكرر فى هذه الردود ذكر الرغبة فى " تكوين الخلق " أو " الشخصية الممتازة " ، بينما كشف الامريكيون عن اهتمام متزايد بالتنوع ولو على حساب التكامل والحزم .

ومن الخصائص المميزة للامريكيين — كما كشف عنها البحث — قلة الاكتراث بالمشكلات الاجتماعية . فلم يرد ذكر الفقر والجناح والسياسة والعلاقات العنصرية الا قليلا بالنسبة للجماعات الأخرى ،وعلى العكس تماما من جماعة البانتو مثلا .

وعلى الرغم مما قد يكون مشهورا عن الأمريكيين من حب الخير والاحسان ، الا أن العينة الامريكية كانت أقل من كثير من الجماعات الأخرى فى هذه الناحية ، ففى (السؤال ٣٨) : " ماذا تفعل لو حصلت على مبلغ كبير من المال ؟ " أجاب ٢ ٪ فقط بأن سينفقون جزءا منه فى تخفيف البؤس الاجتماعى .

وتحقيق الحياة الغنية الحافلة تدفع الطالب الامريكى الى الانفصال عن الاطار السياسى والاجتماعى للمجتمع ، غير أن التعلق بالحياة الخاصة ليس وقفا على الامريكيين بل يشترك فى ذلك معهم النيوزيلنديون والاوربيون فى جنوب افريقيا ،بينما نجد جماعات مثل المصريين والمكسيكيين والبانتو شديدى التعلق بالهيئات الاجتماعية والسياسية فى بلادهم . ففى اجابة (السؤال ٣٩) : " ما الشيئان اللذان تستطيع اداءهما فى حياتك ويكونان موضع فخرك ؟"(أجاب ٣ ٪ فقط من الامريكيين " أن اكون ايجابيا فى خدمة القضايا القومية " أو " أن أكون مواطنا نافعا لبلدى " ، بينما كانت نسبة مثل هذه الاجابة عند المصريين ٢٠ ٪ وعند المكسيكيين ٢٥ ٪

ز — العينة النيوزيلنديــــة :

يشبه طلبة وطالبات هذه العينة أفراد العينة الامريكية أكثر مما يشبهون أى جماعــــة أخرى . فهم كالامريكيين يهتمون كثيرا بالحياة الغنية الحافلة ، ولكنهم أشد شعورا بهـــم بما يعترض سبيل ذلك من عقبات (جدول ٥) ولعل هذا يرجع الى انهم قطعوا شوطـــا كبيرا فى سبيل تحقيق هذه الغاية ، وبذلوا فى ذلك جهدا يخشون أن يتبدد لسبب مـــن الأسباب ، ولعل هذا التخوف يفسر أيضا ميلهم الى تأخير سن الزواج أكثر من الامريكيين .

و (جدول ٦) الخاص باجابات (السؤال ٤٩) يوضح كيف أن النيوزيلنديين ينظرون الى الديمقراطية على أنها حكم الشعب للشعب بينما يفضل الامريكيون فهمها على أنهـــا حكم الشعب بالشعب .

ولعل عزلة نيوزيلندا النسبية تفسر اجماع الردود تقريبا على الرغبة فى السفر والترحال بدرجة أكبر مما ظهر فى ردود باقى العينات .

ح — العينة المكسيكيــــة :

تشبه هذه العينة عينات المصريين والافريقيين البيض والبانتو من حيث شدة التعلـــق بالنزعة القومية ، وفى اجاباتها عن (السؤال ٣٥) فاقت باقى الجماعات فى ترديـــد " الشئون القوميـــة " .

ومن الطبيعى أن يرتبط بهذه النزعة القومية تعلق قوى بالأسرة ، اذ يتبين من اجابات (السؤال ٦) أن للأسرة الحالية تأثيرا كبيرا على نمو الافراد ، ولا يفوق المكسيكيين (٣٢ ٪) سوى البانتو (٤٢ ٪) ، وتصل النسبة عند المصريين الى (٢٢ ٪) ، أما الامريكيـــون فكان من النادر أن يشيروا الى أسرهم ، وان فعلوا ذلك فبأسلوب النقد والتمرد .

وتصطبغ الردود المكسيكية بصبغة مثالية لا ترتبط بخدمة الوطن فحسب بل وبخدمـــة الانسانية أيضا . فمن (الجدول ٧) الذى يلخص اجابات (السؤال ٢٧) تأتى العينـــة المكسيكية فى مقدمة العينات من ناحية اشتقاق الاشباع فى الحياة من " الاسهام فى النشـــاط الموجه نحو النهوض بالمستوى القومى والدولى " .

والى جانب هذه الصبغة المثالية يصب المكسيكيون قدرا كبيرا من التأكيد على الترقـــى الشخصى ، الأمر الذى يندر وجوده عند الامريكيين ، ولكنه مألوف لدى المصريين والبانتو .

وقد لاحظ (كلاين) [١] أيضا عند مناقشته الخلق القومى المكسيكى هذه الثنائية التى

Cline, H.F. : The United States and Mexico, Cambridge, Harvard University Press, 1953.

تتمثل فى تأكيد أقصى نمو للشخصية الفردية ،وتأكيد الجهد الجمعى والمسئولية الجماعية فى نفس الوقت ٠

وعلى الرغم من أن أغلب الطلاب فى مختلف البلاد توقعوا حربا عالمية فى الخمس عشرة سنة القادمة ، الا أن المكسيكيين كانوا أكثر الجميع تشاؤما من هذه الناحية اذ بلغت نسبة هذا التوقع عندهم ٨٢% ٠ وفى اجابة (السؤال ٤٥) كانت أكثر العينات التى اعتبرت أن " الحرب أمر حسن أحيانا " هى البانتو (٣٤ %) ،والمصريون (٣٠ %) والمكسيكيون (٢٢%) والافريقيون البيض (١٨ %) وهذا يؤيد أيضا النزعة القومية لدى هذه الشعوب،ويمثل المكسيكيون أكبر نسبة (٢٧ %) رفضت الاجابة عن (السؤال ٢٣) وهو : " ما السبب الذى يحتمل أن يؤدى الى وفاتك ؟ "

ط — العينة اليابانيـــة :

الاتجاهات الواضحة فى ردود هذه العينة ترتبط بالتطور الذى حدث فيها عقب الحرب العالمية الثانية ومنها الميل الى خروج المرأة الى ميدان العمل قبل الزواج وبعده ،واعتبار الديمقراطية أنها حكم الشعب للشعب (٦٦ %) أكثر منها حكم الشعب بالشعب (٣٤ %) (وقد أصبحت هذه النسبة فى دراسة ستوبزل السابق ذكرها ٤٣ % ، ٥٧ %) وقد يدل هذا على اتجاه نحو تزايد تأكيد فكرة الديمقراطية السياسية أكثر من فكرة الرفاهية (انظر جدول ٦) ٠

وفى نواحى أخرى تتشابه العينتان اليابانية والامريكية ، فمثلا فى (جدول ٤) نجد أن كلا من الامريكيين واليابانيين يؤيد فكرة الحكومة العالمية ٠

وفى اجابة (السؤال ١٦) وهو " أى شيئين تحب أن يكونا لابنك ولم يكونا لك؟ " ذكر اليابانيون ،ومن بعدهم الامريكيون ،صفات شخصية كالموهبة والقدرة والارادة القوية والمعرفة ٠ وفى اجابة (السؤال ٤٠) أكد اليابانيون عار الصفات الآتية : الكسل وضعف الارادة وضعف الروح الاجتماعية وضيق الافق وعدم الاخلاص ٠٠٠ ونجد نفس الاتجاه فى اجابة (السؤال ١٥) فهو يكشف عن تمسك بالاخلاق التقليدية فقد أكد ٥٠ % قيمة فضائل الأمانة والدقة والاخلاص والطاعة وكان اليابانيون فى اجاباتهم عن هذا السؤال على رأس العينات التى أشادت " بالوطنية الصالحة " و " النفع الاجتماعى " و " خدمة المجتمع " ويليهم فى ذلك المصريون (١٩ %) والمكسيكيون (٧ %) ٠ وهنا نلمس شاهدا واضحا على ما اشتهر به اليابانيون من التفانى فى خدمة الجماعة ، على العكس من الامريكيين الذين أشادوا بحقوقهم أكثر مما أشادوا بواجباتهم حيال المجتمع الامريكى ٠

كذلك كان اليابانيون ، باستثناء المكسيكيين (٧٥ ٪) ، أكثر العينات رغبة في تكوين صداقات قوية ، ويحتمل أن يكون ذلك مرتبطا بحالة الانتقال التي تمر بها اليابان وما أدت اليه من رغبة الشباب في التخلص من النظام التقليدى للزواج واستبداله بنوع الزواج العاطفى ، الأمر الذى يساعد عليه توسيع دائرة الأصدقاء والمعارف •

وينعكس هذا الطور الانتقالى على حياة الأسرة اليابانية فى صورة اشتداد الصراع حول مركز كل من الرجل والمرأة فى المجتمع ، كما هى الحال فى المكسيك ومصر وايطاليا • ولكن على الرغم من ذلك فان التعلق بالحياة الاسرية يعتبر معلما واضحا فى اتجاهات الشباب اليابانى (انظر جدول ٧) •

وقد كشفت العينة اليابانية عن تعلق ضعيف بالتوجيه الدينى والعقائد الدينية ، وان كانت الطالبات اليابانيات أكثر تعلقا بالدين من الطلاب (جدول ٨) •

ويتجلى عدم الاستقرار السياسى فى اليابان (فى الوقت الذى اجرى فيه البحث) فى مناهضة عينة البحث للخدمة العسكرية (السؤال ٧ ك) •

والملاحظة الأخيرة تتصل بالقيم الاسرية والنظرة الفلسفية للحياة ، اذ أن ٢٠ ٪ من العينة تحدثت فى مقالاتها عن الرغبة فى قضاء شيخوخة وديعة هادئة • ويلى اليابانيين فى ذلك المكسيكيون (١٥ ٪) •

٣ — الفروق بين الجنسين ومركز المرأة :

تناولنا فيما سبق أوجه التشابه بين عينات البحث ، وناقشنا أوجه الاختلاف وما تكشف عنه من أنماط قومية • وقد لاحظنا نزوع بعض العينات الى تكوين فئات فيما يتعلق ببعض الاتجاهات والنظرات ، فالبلاد ذات التقاليد الانجلوسكسونية القوية (الولايات المتحدة ونيوزيلند وجنوب افريقيا) تتشابه فى كثير من النواحى ، كذلك الجماعات القومية الناهضة ، وما لوحظ أيضا تشابه بلاد أوربا والبحر المتوسط من حيث النظرة التشاؤمية •

وسنحاول هنا أن نتكلم عن مشكلات الفروق بين الجنسين ومركز المرأة فى المجتمع ، وهما من الموضوعات ذات الدلالة الخاصة •

أ — الفروق بين الجنسين :

تتكون كل العينات من عدد من الذكور وعدد من الاناث • وكما كان متوقعا كانت الاناث فى صف السياسات التى تفسح مزيدا من الحرية للمرأة ، ففى اجابة (السؤال ٧ ط ، ى) كان عدد من اعترض من الذكور فى جميع العينات على اشتغال المرأة بعمل خارج البيت سواء

قبل الزواج أو بعده أكبر من عدد الاناث ، كذلك كانت نسبة الاشارة الى الاستقلال والاعتماد على النفس أعلى كثيرا فى السير الشخصية للطالبات منها فى السير الشخصية للطلاب ، وأيضا الرغبة فى الأسفار والتعبير الذاتى والاهتمام بالنشاط الثقافى ، وكل هذه الأمور تكشف عن رغبة فى مزيد من الحرية ، وفى مركز أعلى للمرأة .

والنساء وان عبرن عن هذه الرغبة الواضحة فى التحرر من أغلال الحياة المنزلية الخالصة الا أنهن يفقن الرجال فى تأكيد القيم الأسرية (اجابات الاسئلة ٣٢ — ٣٣ — ٣٩) .

وقد كان الاهتمام الاكبر للذكور موجها الى القيم الاقتصادية (السؤال ٢٩) أكثر من الاناث بلا استثناء ، ولكنه اهتمام مشوب بالقلق ، كما أن طموحهم فى ناحية القيادة (السؤال ٣٦) فاق طموح الاناث فى جميع البلاد ما عدا مصر .

وبوجه عام كان الذكور أقل من الاناث تعلقا بفردية الزواج كمثل أعلى . وباستثناء ألمانيا وايطاليا حبذ الطلاب فى جميع العينات زواج المحاولة (السؤال ٣٤ أ) ، وتوقع حدوث الطلاق كحل لمشكلاتهم الزوجية (السؤال ١١) ، وفى هذا التوقع الاخير تستثنى عينتا الايطاليين والافريقيون البيض .

ب — مركز المرأة :

هذه النتائج تشير الى صراع بين الجنسين فى جميع العينات . فالنساء يرغبن فى مزيد من النمو الذاتى خارج البيت ، ومركز أعلى فى داخله ، أكثر مما يرغب الرجال فى منحه لهن ولكن هذا الموقف يختلف من جماعة لأخرى . ويمكن القول أن المعوقات فى مصر واليابان والمكسيك وايطاليا أكبر من مثيلاتها فى البلاد الأخرى بسبب الفجوة الكبيرة بين الجنسين ، ففى تحليل اجابات (السؤال ٧ ى) نجد تعارضا كبيرا بين وجهتى نظر الطلاب والطالبات حول اشتغال المرأة بعد الزواج . كما نجد فى (جدول ٢) أن الذكور يرغبون فى عدد من الأطفال أكثر مما يرغبن الاناث ، وأن يكون ميلاد الطفل مبكرا (السؤال ١٤) . أما فى البلاد التى تعطى المرأة مركزا مساويا للرجل فان عدد الأطفال يتساوى عند الجنسين بل قد يزيد من وجهة رغبة النساء .

واجابات السؤال ١٧) مثيرة للاهتمام ، والذكور فى عينات اليابان والمكسيك وايطاليا يتطلبون فى زوجاتهم أن " يشاركنهم آراءهم ومعتقداتهم " أكثر مما يتطلبه الامريكيون والنيوزيلنديون وبعض البلاد الأخرى (انظر جدول ١٤) ، كما يتوقعون أن يكون الأب هو المسيطر على الأسرة ، وينطبق ذلك بوجه خاص على الطلاب من مصر والمكسيك واليابان وايطاليا

وفى البلاد التى تحتل المرأة فيها مركزا عاليا مثل نيوزيلند والولايات المتحدة وجنوب

افريقيا وفرنسا بوجه خاص كشفت المقالات عن تخوف النساء من أن يصبحن عالة في شيخوختهن وبدو أن الرغبة في الاستقلال تنعكس على جميع مراحل العمر .

وهكذا يتبين أن هناك رغبة عامة في النهوض بمستوى المرأة . ولكن هذه الرغبة تبدو ضعيفة نسبيا اذا نظرنا اليها في ضوء اتجاهات الذكور ، ونلاحظ في مصر ، على العكس من الولايات المتحدة ، أن ثلث الطالبات ذكرن أملهن في الحصول على حق الانتخاب ، كما تعرض الطلاب لمشكلة تحرير المرأة ولكنهم لم يبدوا تأييدا كبيرا لحلها .

وفي عينة اليابانيين نلاحظ بروز مشكلة دور المرأة بشكل واضح ، فالنساء في ذلك المجتمع يحسسن احساسا قويا بما لهن من ميزة التعليم الجيد ويدفعهن هذا الى الرغبة في الالتحاق بمهن الخدمة الاجتماعية ، ولكن الزواج يهدد تحقيق هذا المطمح ، وهن يجدن الحل في الزواج الذي يتيح لهن مشاركة أزواجهن في مشروعات الاصلاح الاجتماعي .

كذلك تعيش المرأة المكسيكية في جو مشوب بمعارضة الرجال لآمالها ومطامعها ، وبوجه عام نجدها تميل الى الاشتغال أولا لبضع سنوات ثم الزواج .

وهكذا تلتمس النساء في مختلف البلاد حلولا مختلفة لهذا الصراع .

خامسا — تقويم وخلاصة

حاولنا أن نلتزم الحذر في تفسير النتائج التي توصلنا اليها بسبب صغر حجم العينات واختيارها من أقليات منتقاة في كل دولة ، فهي في أحوال كثيرة لا تشبه المجتمع الأصلي الذي أخذت منه . وقد نصادف من حين لآخر ما يشير الى أن الطلبة موضوع البحث لا يختلفون عن جماعاتهم القومية ، فالبحوث التي أجريت على الفلاحين في مصر أظهرت أنهم " ليسوا مجرد قطع من طمي النيل لا يعنيهم الا المحصول " ، بل انهم كالطلبة " لديهم وعي عظيم بالامور الوطنية والدولية ، وشعور عميق بالقومية (١) كما يحدو بنا أن نشير الى أن كثيرا من الأوصاف التي توصلت اليها بعض الدراسات عن الخلق القومي (٢) تطابق الصورة التي كوناها من واقع المادة التي جمعناها .

(١) انظر Berrol, E. And Holmes, O. "Survey and Area Approaches to International Communication Research," Public Opinion Quarterly 16:567-78(1952-53)

(٢) انظر مثلا Almond, G.A.: The American People and Foreign Policy, (1950).
Mc Granham, D.V.: "German and American Traits", Human Relations: (1948)
Mc Kay, D.C. : The United States and France, (1951).

وعلى الرغم من هذه الشواهد المؤيدة فاننا لا نزعم أن بحثنا يمثل الأمم فى مجموعها ، بل ان القيمة الأساسية لهذا البحث فى نظرنا هى أنه يوضح جدوى الدراسات التى يمكن اجراؤها على نطاق دولى . فالباحثون المتشابهون فى تفكيرهم يستطيعون أن يتغلبوا على الحواجز اللغوية والثقافية ، ويوسعوا نطاق البحث فى الاتجاهات والقيم الاجتماعية ، ومنهجنا يتجاوز الحدود العنصرية التى كانت تقف عثرة فى سبيل البحث فى الماضى ، فهو يسمح بدراسة الظاهرة فى اطارها التى تحدث فيه فى أجزاء مختلفة من العالم .

غير أن هذا المنهج يفتقر فى نفس الوقت الى الاطار المنظم الذى يحدد البحث العلمى . فنحن لم نضع أى فرض موضع الاختبار ، وأدوات البحث قد بنيت على أساس أن عناصرها قد تنير لنا الطريق . فالدراسة كلها محاولة تجريبية . اننا نستكشف بعض المناطق ، ومن هذا الاستكشاف الهدفى نرسم خرائط تغطى المنطقة التى تصادف أن اجتزناها . ومثل هذا التجريب قد يفتقر الى الهدف المحدد . ومن المقطوع به أنه لا يتيح لنا الحصول على تفسير سيكولوجى منظم للخلق القومى لكون العينات محددة وكذلك مناطق البحث .

ولقد كان اهتمامنا منصبا على الاتجاهات والأنماط وليس على قيمة العوامل المنفصلة . ولا شك أن الكثير من الفروق بين جماعات الطلاب كان ذا دلالة احصائية غير أن بعض الفروق لم يكن كذلك بسبب صغر حجم العينة . ولكننا لم نمتنع عن تسجيل أى اتجاه لمجرد صعوبة حساب دلالة الاحصائية أو لأن هذه الدلالة لم تبلغ حدا يجعلها مقبولة . فقد كان من رأينا أن هذه الاتجاهات كثيرا ما تصبح ذات أهمية لاتفاقها مع المادة المرتبطة بها .

ونحن لم نعرض نتائجنا بالتفصيل اذ ليست هناك فائدة كبيرة فى تسجيل كل نسبة مئوية لكل جماعة قومية لكل من الجنسين على حدة . ولكننا حرصنا على تسجيل البيانات عن كل الأسئلة فيما عدا ستة منها هى (٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧) لأنها لم تسفر عن معلومات ذات قيمة بالنسبة للغرض من البحث .

والنتائج التجريبية التى رأينا تأكيدها لا تمثل أى نوع من " القانون الاجتماعى " بل انها قابلة للمراجعة والتعديل فى ضوء ما يستجد من الشواهد والأدلة فى المستقبل ، ولكنها جميعا تعطى فكرة واضحة عن نظرة الشباب الى المستقبل فى بلاد مختلفة ، وتتصل بمهمة عالم النفس فى فهم أنماط الثقافة وعلاقتها بعضها ببعض .

ولقد اهتممنا بأوجه الشبه والخلاف بين الشباب من حيث نظرتهم الى المستقبل ، فان علماء الأنثروبولوجيا كانوا يميلون دائما الى ابراز أوجه الاختلاف ، ولاشك أن من المفيد تصحيح هذا الوضع .

وقد تبين أن النزعة الاسرية أساس عام لحياة الفرد والجماعة فهى الاطار الرئيسى الذى يرى منه الطلبة والطالبات مستقبلهم • كما أن القيم الخلقية الأساسية وقواعد السلوك الخلقى تحظى بتقدير كل الناس ، وهى بذلك تتيح لنا أساسا مفيدا للتفاهم الدولى والصداقة المتبادلة فى الوقت الذى تشغل فيه الخلافات السياسية معظم تفكيرنا •

وهناك أيضا تشابه فى نظرة الناس الى مهنهم ، وفى مطامحهم الثقافية والذهنية وميلهم الى الأسفار وحبهم للاستطلاع العلمى •

ويعتبر معظم الشباب أن الحرب غير ضرورية ويمكن اتقاؤها ، ولكنهم رغم ذلك متشائمون فيما يتعلق بتجنب صراع عالمى ثالث • وتنبؤاتهم عن قيام الحركات القومية والاقليمية والحكومة العالمية لا تختلف كثيرا من أمة لأخرى ، فنظرتهم الى الشئون الدولية تتسم بالواقعية أما آمالهم الكاذبة فقليلة •

وباستثناء الافريقيين البيض وحدهم نجد أن معظم الطلبة والطالبات يشتهون تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الأجناس البيضاء والملونة ، ويعتبر هذا أساسا طيبا لخلق دعامات للسلام ، وان كان الطلبة الملونون فى عيناتنا مثل البانتو واليابانيين قد أبدوا تشاؤما أكثر من البيض بخصوص تحقيق هذه المساواة ، وهم فى حاجة الى أن يطمئنوا من تلك الناحية •

وعلى الرغم من ظهور النزعة الفردية فى الاطار الامريكى ، فان هذا الاطار يتضمن قيمة سائدة تستطيع أن نطلق عليها " البحث عن الحياة الغنية الحافلة " ، ولكن هذا الاتجاه يعكس اهتماما بسيطا نسبيا بحياة الجماعة أو الأمة ووعيا ضئيلا بالمحيط السياسى والاجتماعى للمجتمع الأمريكى •

والأمم ذات التراث الانجلو سكسونى وهى الولايات المتحدة ونيوزيلند وجنوب افريقيا تتشابه فى نفس هذه السمات وتشترك فى مظاهر شبه أخرى مثل المكانة العالية للمرأة والنظرة المتفائلة للمستقبل •

ويختلف النيوزيلنديون عن الامريكيين فى درجة ادراكهم للعقبات التى تعترض سبيلهم الى الحياة الغنية الحافلة ، كما أن مخاوفهم تزيد بخصوص آثار الاشتراكية فى بلادهم •

ويمتاز طلبة جنوب افريقيا البيض بسمات تشبه سمات الامريكيين والنيوزيلنديين والناطقين بالانجليزية فى جنوب افريقيا ، ولكنهم ينفردون باتجاههم حيال المساواة العنصرية وفى تخوفهم الواضح واضطرابهم بشأن هذه المشكلة وتمتاز هذه الجماعة بدافع دينى وبالرغبة فى ايجاد حل وطنى للمشكلات السياسية •

وتمتاز عينة البانتو باهتمامها بالمشاكل العنصرية . وهذه النزعة " القومية العنصرية تناقض " القومية " السياسية للبيض . ويطمح البانتو الى الترقى الشخصى والعائلـــى ، ولكن عن طريق الولاء لقومه . وبخلاف البانتو الذين يتميزون بمطامحهم العادية المحددة فان الطلبة الهنود يميلون الى التعبير عن نظرتهم للمستقبل فى صورة فلسفية عامة .

وبينما يشترك المصريون والمكسيكيون والافريقيون البيض والبانتو فى نزعتهم القوميـــة الا أن كلا منهم يمتاز بطراز خاص من الوطنية .

وترتبط الروح القومية للمصريين بالعداء نحو بريطانيا ولكنها مشبعة أيضا باهتمامهم بتقدم البلاد ، كما أن هناك مجال كبير للصراع المتصل بمركز المرأة .

وترتبط القومية المكسيكية بالمطامح والخطط المتعلقة بالترقى الشخصى ،كما يمتـــاز المكسيكيون بنظرتهم المتفائلة وأسلوبهم الحماسى .

وتكون البلاد الاوربية (فرنسا ، ألمانيا ، ايطاليا) مجموعة تشترك فى قيم متشابهة (مثل الرغبة فى بناء شخصية متماسكة) ، ولكننا نتبين أيضا نظرة متشائمة عامة ، ويبدو أن الفرنسيين غير راضين عن موقفهم السياسى والوطنى .

وعامل التغير أشد بروزا فى اليابان منه فى الدول الأخرى ،ويشبه اليابانيون الأمريكيين فى بعض النواحى (مثل رغبتهم الشديدة فى قيام حكومة عالمية) ولكنهم يختلفون عنهم فـــى نواحى أخرى كالاهتمام بالواجب والتقاليد الخلقية . كما أن النزعة الاسرية قوية بعكس العامل الدينى .

وعندما نقارن بين العينات فى حاجتها الى التوجيه الدينى أو العقائدى فاننا نجـــد أن الايطاليين والبيض فى جنوب أفريقيا عبروا عن الحاجة الشديدة الى ذلك ، أما اليابانيـــون فكانت هذه الحاجة عندهم ضئيلة ،ويليهم البانتو والفرنسيون والمكسيكيون .

وترتبط النساء ـ بغض النظر عن البلد اللائى ينتمين اليه ـ بعائلاتهن الاصليـــة أكثر من الرجال ، كما أنهم أكثر صراحة فى التعبير عن رغبتهن فى الحرية والاستقلال . كمـــا أن الرجال فى جميع البلاد كانوا أشد مقاومة للاصلاحات التى تمكن النساء من تحقيق ما يصبون اليه من التحرر والاستقلال .

ان العالم يتغير بسرعة تغير ظروف البلاد التى درسناها وقد تخرج جيل جديد مـــن طلبة جامعات منذ ١٩٥٠ ولا ندرى اذا كانت نظرتهم للمستقبل مثل نظرة سابقيهم . والاتجاهات التى أوضحناها ليست راجعة الى الوراثة وقد لا يكون سببها الأساسى التأثر بحضارة طويلـــة

المدى . غير أننا نستطيع أن نقول أن هذه الاتجاهات تعكس أولما تعكس الموقف السياسي والاقتصادى والاجتماعى الذى يسود فى وقت من الأوقات ، ولا شك أننا فى حاجة الى مزيد من البحث فى هذه الناحية ، ولا نستطيع أن نقول فى الوقت الحاضر أكثر من أن دراسة اتجاهات الشباب والقيم التى يؤمنون بها وفلسفتهم فى الحياة تكشف عن أثر الحضارة القومية والموقف الاجتماعى الحاضر .

ويعتبر البحث عموما رغم قصوره فى بعض النواحى دراسة استكشافية ناجحة ونؤمل أن يؤدى الى دراسات أوسع نطاقا وتنظيما عن القيم والآمال والاتجاهات ورغم أن مثل هذه المعرفة قد تقصر عن ايجاد علاج للعلل الدولية فانها لاشك تساعد على ارساء أساس للوعى القومى وللتفاهم المشترك .

م . نجيب

ملحق رقـــم (١)

أ ـ الســـيرة الشخصيـــــة

المطلوب منك أن تسهم في بحث دولي كبير يشترك معك فيه عدد من طلاب بـــلاد العالم المختلفة ممن هم في مثل سنك • ونحن نرغب في أن نعرف الأفكار التلقائية الـــتي ترد على ذهنك كفرد له شخصيته الفريدة (وليس كعضو في ثقافة معينة) •

وإذا وجدت غضاضة في التحدث عن نفسك فيمكنك أن تتخيل شخصا من نفس سنـــك وجنسك وتكتب من وجهة نظره •

التعليمـــات

١ ـ ابتداء من الآن (وليس قبل ذلك) أكتب بضع صفحات عن توقعاتك وخططك وآمالـــك في المستقبل • ولست مقيدا بكمية محدودة من الكتابة ، وانما يكفي أن تكتـــب من ٤ ـ ٨ صفحات (١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠ كلمة) •

٢ ـ مفروض انك ستعيش حتى عام ٢٠٠٠ م حيث يكون سنك وقتئذ حوالي ٧٠ سنة •

٣ ـ انه وان لم يكن ضروريا التزام التسلسل الزمني سنة بعد سنة ، وحقبة بعد حقبة ، الا أنه يحسن أن تكتب أولا عن المستقبل القريب كما تراه ، ثم عما تتوقعه في المرحلـــة الوسطى من حياتك ، ثم المرحلة الاخيرة •

٤ ـ ليس من الضروري أن تذكر اسمك ، ولكن نظرا لأن البحث ينقسم الى قسمين : أ) السيرة الشخصية المطلوب منك كتابتها الآن ، (ب) الاستفتاء الذي سيطلب منك الاجابة عنه فيما بعد ، لهذا وضعنا لك رقما رمزيا نرجو أن تكتبه على رأس " سيرتك الشخصيـــة " وأن تتذكره لتكتبه على رأس اجابتك عن الاستفتاء ، حتى يمكن ضم الاثنين معا •

٥ ـ الى جانب رقمك الرمزي ، يرجى أن تكتب أيضا جنسك وسنك في الوقت الحاضر •

رقمك الرمزي هو ______________

الرجا كتابة هذا الرقم وكذلك جنسك (ذكر أو أنثى) وسنك في الوقت الحالي وأن تذكر هذا الرقم الرمزي لتكتبه على رأس أوراق الاجابة عن الاستفتاء •

ب ـ الاستفتـــاء

هذا الاستخبار هو القسم الثاني من العمل الذى طلبناه منك عندما سألناك أن تكتب مذكرة موجزة عن موضوع : " تاريخ حياتى المقبلة حتى عام ٢٠٠٠ م " .

وهنا أيضا لا نطلب منك أن تكتب اسمك ، ولكن نرجو أن تكتب رقمك الرمزى حتى يمكن ارفاق هذا الاستخبار بأوراقك السابقة .

الرقم الرمزى ________

بعض الاسئلة تتطلب اجابتها علامة ✓ والبعض الآخر يتطلب كتابة جملة أو جملتين .

الرجا أن تجيب عن كل سؤال ، وانما لنزجي اليك أجزل الشكر على تعاونك معنا .

---

١ ـ ما الشيئان اللذان تحب أن تعرفهما عن المستقبل حتى عام ٢٠٠٠ م ؟

١) ________

٢) ________

٢ ـ الرجا أن تذكر جنسك وسنك وحالتك الاجتماعية الراهنة :

الجنس: ذكر أنثى السن ________

الحالة الاجتماعية : أعزب غير خاطب أعزب خاطب متزوج

٣ ـ الى أى طبقة اجتماعية تعتقد أن الأسرة التى نشأت فيها تنتمى ؟

الطبقة الراقية الطبقة المتوسطة الطبقة العاملة الطبقة الدنيـــا

٤ ـ ما الشيئان اللذان لا تملكهما الآن وتود الحصول عليهما أكثر من غيرهما ؟

١) ________

٢) ________

٥ ـ ما أهم مميزات حالتك الجسمية الآن ـ ممتازة حسنة متوسطة سيئة

٦ ـ اذكر ثلاثة مواقف أو حوادث مرت بك فى حياتك الماضية حتى هذه اللحظة وترى أنهـــا كانت بالغة الأهمية أو عظيمة الدلالة . أى حوادث وقعت لك فى الماضى وكان لهـــا أبلغ الأثر فى حياتك الحاضرة :

١) ________

____

٢) ________

____

٣) ________

____

٧ ـ ا) ما مهنة والدك الرئيسية ؟ (اذا كان بالمعاش أو كان متوفيا فاذكر المهنة التي كان يمارسها ، أما اذا كان قد كفلك قريب لك فاذكر مهنته)

____

ب) ما مهنة والدتك (أو ماذا كانت مهنتها) ؟

____

جـ) أتتوقع أن تمارس :
نفس مهنة أبيك أو كفيلك ؟ ________ نفس مهنة والدتك ؟ ________
مهنة أخرى تقرب من ذلك؟ ________ مهنة تختلف عن ذلك تماما ؟ ________

د) ما المهنة التي تفضل ممارستها على سواها ؟ ________________

هـ) لو أتيح لك اختيار أي مهنة تريدها (مع القدرة اللازمة لأدائها والفرصة الكاملة للوصول اليها) فأي المهن تختار ؟ ________________

و) في أي سن تتوقع أن تنسحب من ميدان الحياة العملية ؟ ________________

ز) في أي سن تحب أن يكون في استطاعتك ذلك ؟ ________________

ح) اذا تزوجت فماذا تحب أن تكون مهنة زوجك ؟ ________________

ط) ما رأيك في اشتغال غير المتزوجات بأعمال خارج البيت ؟
أوافق على أن يعملن طول الوقت : ________________
أوافق على أن يعملن بعض الوقت : ________________
لا أوافق على اشتغالهن بعمل خارج البيت مطلقا : ________________

ى) ما رأيك في اشتغال المتزوجات بأعمال خارج البيت ؟
أوافق على أن يعملن طول الوقت : ________________
أوافق على أن يعملن بعض الوقت : ________________
لا أوافق على اشتغالهن بأعمال غير الأعمال المنزلية مطلقا : ________________

ك) هل تؤيد الخدمة العسكرية للرجال ؟ نعم ________ لا ________

ل) هل تؤيد الخدمة العسكرية للنساء ؟ نعم ________ لا ________

٨ ـ هل تتوقع أن تتزوج في يوم ما ؟ نعم ________ لا ________
(قد لا تكون لديك اجابة محددة عن هذا السؤال الآن . وكل ما نطلبه أن تخمن الاجابة)

٩ ـ اذا كنت تتوقع الزواج ففي أي سن تنتظر أن يحدث ذلك ؟

١٠ ـ أتعتقد أن من المحتمل أن تتزوج أكثر من مرة ؟ نعم ________ لا ________

١١ ـ هل من المحتمل أن تطلق زوجك في يوم من الأيام ؟ نعم ________ لا ________

١٢ ــ اذا تزوجت فكم طفلا تتوقع أن تنجب ؟

لا أحد ـــــ طفلا واحدا ـــــ طفلين ـــــ ثلاثة أطفال ـــــ

أربعة أطفال ـــ خمسة أطفال ـــ أكثر من خمسة أطفال ـــــ

١٣ ــ اذا تزوجت فكم طفلا تحب أن يكون لك ؟

لا أحد ـــــ طفلا واحدا ـــــ طفلين ـــــ ثلاثة أطفال ـــــ

أربعة أطفال ـــ خمسة أطفال ـــ أكثر من خمسة أطفال ـــــ

١٤ ــ ما السن التي تتوقع أن ترزق عندها بأول طفل ؟ ـــــــــــــ

١٥ ــ بوصفك أبا (أو أما) اذكر درسين معينين ستبذل كل ما في وسعك لتعلمهما لابنائك ؟

١ ــ ـــــــــــــــــــــــ

ـــــــــــــــــــــــ

٢ ــ ـــــــــــــــــــــــ

ـــــــــــــــــــــــ

١٦ ــ أي شيئين لم يكونا لك في يوم من الأيام وتشتهي من صميم قلبك أن يكونا لطفلك ؟

١ ــ ـــــــــــــــــــــــ

٢ ــ ـــــــــــــــــــــــ

١٧ ــ أي الصفات الآتية ترى أنه لا بد من توفرها في الزوج الصالح ؟

أن يشاركني آرائي ومعتقداتي ـــــــــــــ

أن يكون ذكيا سليم التفكير ـــــــــــــ

أن يكون لطيف الطباع طيب العشرة ـــــــــــــ

١٨ ــ اذا تزوجت فمن تتوقع أن يكون أقوى تأثيرا في ادارة شئون الأسرة ؟

أنا ـــــ زوجي ـــــ كلانا بالتساوي ـــــ

١٩ ــ أتحب أن تقضي الشطر الرئيسي من حياتك في :

وطنك ـــــ بلد آخر (اذكره على وجه التحديد ـــــــــــ)

٢٠ ــ هل تتوقع أنه سيكون في وسعك (في وقت ما من أوقات حياتك) القيام بأسفار كثيرة بقدر ما تشتهي نفسك ؟ نعم ـــــ لا ـــــ

٢١ ــ واذا كان في استطاعتك ذلك فاذكر ثلاثة بلاد أجنبية تحب زيارتها ؟

١ ـ ـــــ ٢ ـ ـــــ ٣ ـ ـــــ

٢٢ ــ ما الغاية التي من أجلها تقبل التضحية براحتك ووقتك ومالك ؟ ـــــــــ

٢٣ ــ ما السبب الذي تتوقع أن يفضي الى وفاتك ؟

ـــــــــــــــــــــــ

٢٤ ـ لو اعترضتك مشكلة شخصية (كاتخاذ قرار عسير) فالى من تفضل أن تفضي بها ؟

أفراد الأسرة الأقربين ـــــ أقارب خارج دائرة الأسرة المباشرة ـــــ

شخص ذي دراية بالأمر (طبيب أو عالم نفس مثلا) ـــــ

شخص آخر (الرجا تحديد من يكون ـــــ)

٢٥ ـ أ) أتحب أن يزيد عدد أصدقائك عما هو عليه الآن ؟ نعم ـــــ لا ـــــ

ب) هل تحب أن يكون لك صديق صلتك به أوثق من الصلة التى تربطك بأصدقائك الحاليين ؟ (أى تستطيع أن تفضي اليه بدخيلة نفسك وتعتمد عليه ـــــ)

نعم ـــــ لا ـــــ

٢٦ ـ فيما يتعلق بمستقبلك الخاص هل تستطيع القول بوجه عام أنك تشعر نحوه :

بالحماس ـــــ بالأمل ـــــ بقلة الاكتراث ـــــ بالاستسلام ـــــ بالمرارة ـــــ

٢٧ ـ اذكر ثلاثة أشياء أو أعمال تتوقع أن تشبع رغباتك أكثر من غيرها (ضع رقم ١ أمام أكثرها اشباعا لرغباتك ، ورقم ٢ لما يليه فى ذلك ، ورقم ٣ لما يأتى بعدهما فى الترتيب)

عملك أو مهنتك ـــــ علاقاتك العائلية ـــــ وقت فراغك وما فيه من ترويح ـــــ

المساهمة فى شئون المجتمع الذى تعيش فيه بوصفك مواطنا ـــــ

المساهمة فى الأعمال التى تهدف الى الاصلاح القومى أو الدولى ـــــ

العقائد الدينية والنشاط الدينى ـــــ

٢٨ ـ اذا أرسلت بصرك الى المستقبل حتى عام ٢٠٠٠ م على أى عشر سنوات مما يأتى تتوقع أن تحصل على ما تبغى من اشباع فى الحياة ؟

٥٠ ـ ١٩٦٠ ـــــ ٦٠ ـ ١٩٧٠ ـــــ ٧٠ ـ ١٩٨٠

٨٠ ـ ١٩٩٠ ـــــ ٩٠ ـ ٢٠٠٠ ـــــ

٢٩ ـ ما الذى تتوقع أن يكون عليه مستوى حياتك (دخلك المادى) بالنسبة للأسرة التى نشأت فيها : أعلى من مستواها ـــــ قريبا من مستواها ـــــ أقل من مستواها ـــــ

٣٠ ـ اذا أرسلت بصرك الى المستقبل حتى عام ٢٠٠٠ م فأى عشر سنوات من الآتية تبدو أكثر وضوحا فى مخيلتك عندما تفكر فيها (ضع أمامها رقم ١) وأيهما أقل وضوحا (ضع أمامها رقم ٥)

٥٠ ـ ١٩٦٠ ـــــ ٦٠ ـ ١٩٧٠ ـــــ ٧٠ ـ ١٩٨٠ ـــــ

٨٠ ـ ١٩٩٠ ـــــ ٩٠ ـ ٢٠٠٠ ـــــ

٣١ ـ اذكر بوجه عام العامل الذى سيعينك على شق طريقك الى الأمام ، هل هو الكفاءة أم الدفع (أى الاتصالات الشخصية ونفوذ الاسرة أو الاصدقاء)؟ الكفاءة ـــــ الدفع

٣٢ ـ ما أسوأ شيئين يمكن أن تتصور حدوثهما لك فى حياتك ؟

(١) ـــــ

(٢) ـــــ

٣٣ ـ ما أسوأ شيئين يحتمل حدوثهما لك في حياتك ؟

(١) ________________

(٢) ________________

٣٤ ـ الى أي حد توافق على ما يأتي :

(١) انتشار فكرة " زواج المحاولة " خلال السنوات القادمة (أي اتاحة قدر أكبر من الحرية الجنسية بين الشباب كي يستطيعوا تبين مدى صلاحيتهم للزواج) ؟

أوافق ـــــ أوافق قليلا ـــــ لا أوافق الى حد ما ـــــ لا أوافق ـــــ

(٢) " العالم مكان حافل بالمخاطر والرجال فيه أشرار خطيرون بطبيعتهم "

أوافق ـــــ أوافق قليلا ـــــ لا أوافق الى حد ما ـــــ لا أوافق ـــــ

٣٥ ـ هل تتوقع أن يزيد اهتمامك بالأمور الآتيــة ؟

الشئون المحلية ومشكلات مجتمعك ________________

الشئون الوطنية والمشكلات القومية ________________

الشئون العالمية والمشكلات الدولية ________________

٣٦ ـ هل تتوقع أن تكون درجة نجاحك كزعيم في ميدان عملك أكثر من نجاح الشخص العادى الذى حصل من التعليم على نفس القدر الذى حصلت عليه ؟

أكثر من ـــــــــ مثله تقريبا ـــــــــ أقل منه ـــــــــ

٣٧ ـ الى أي حد تتوقع أن تتلقى من أقربائك أثناء حياتك (الأقرباء الحاليين وأصهار المستقبل

معونة مستمرة لا يمكن الاستغناء عنها الى حد كبير ________________

معونة يقدمونها دائما عند الحاجة سواء على شكل مشورة أو مساعدة شخصية أو مادية ________

مساعدة اقتصادية في حالات الحاجة الطارئة وحدها ________________

لا أتوقع منهم مساعدة على الاطلاق ________________

٣٨ ـ اذا تسنى لك الحصول على مبلغ كبير من المال بعد خمس سنوات من اليوم فماذا تفعل به ؟ ________________

____

٣٩ ـ اذكر أمرين تعتقد أن في استطاعتك عملهما في حياتك والفخر بهما أكثر من غيرهما

(١) ________________

(٢) ________________

٤٠ ـ ما أسوأ شيئين يمكن أن يقالا عنك بحق أثناء حياتك كلها ؟

(١) ________________

(٢) ________________

٤١ ـ أتتوقع أن يكون مصيرك ؟

متوقفا الى حد كبير على ارادتك ؟ ________________

متوقفا الى حد كبير على الظروف الخارجية التي لا سيطرة لك عليها ؟ ________________

٤٢ ـ هل ستقع حرب أخرى فيما بين ١٩٤٩ و ٢٠٠٠ م ؟

نعم ـ في بحر ٥ سنوات ________ نعم ـ في بحر ١٥ سنة ________

نعم ـ في بحر ٣٠ سنة ________ نعم ـ في بحر ٥٠ سنة ________

لا ـ لن تقع ________

٤٣ ـ اذا نشبت هذه الحرب فعلا فما سوف يكون أثرها في العالم كما تعرفه الآن ؟

تدمير معظم الحضارة أو جانب كبير منها ________

لن يكون التدمير دائما ولكن تقدم العالم سوف يتأخر بشكل خطير ________

ستسير الأمور في مجراها العادى ________

٤٤ ـ في أى الأغراض ستستخدم الطاقة الذرية على نطاق واسع عند عام ١٩٧٥ ؟

في أغراض انشائية (اى صناعية) ________ في أغراض تدميرية (كالحرب والقتال) ـ

٤٥ ـ الحرب : لا ضرورة لها ويمكن تجنبها ________

شر لا بد منه ________ نافعة في بعض الأحيان ________

٤٦ ـ اليك أربعة احتمالات مقترحة لحل مشكلة العلاقات الدولية ، ضع علامة أمام الاحتمال الذى تود حدوثه ، وأخرى أمام الاحتمال الذى يرجح حدوثه في حياتك :

(١) قيام حركة قومية تحتفظ فيها كل أمة بكامل سيادتها كما كان الحال في الماضي القريب } أود ذلك ____ أتوقع ذلك ____

(٢) نمو النزعة الاقليمية كاتحاد الدول الأمريكية واتحاد دول أوربا الغربية } أود ذلك ____ أتوقع ذلك ____

(٣) قيام اتحاد فيدرالى يضم معظم البلاد الشيوعية مع مد اليد الى روسيا وسائر الأمم التى لم تشترك فيه من قبل } أود ذلك ____ أتوقع ذلك ____

(٤) حكومة عالمية تقوم عن طريق اتساع نطاق الأمم المتحدة } أود ذلك ____ أتوقع ذلك ____

٤٧ ـ هل تود أن يسود قدر أكبر من المساواة بين البيض والملونين في حياتك ؟

نعم ________ لا ________

٤٨ ـ هل تتوقع أن يسود قدر أكبر من المساواة بين البيض والملونين أثناء حياتك ؟

نعم ________ لا ________

٤٩ ـ كثيرا ما نعرف الديموقراطية بما قاله (ابراهام لنكولن) : هى حكومة الشعب بالشعب وللشعب ، فلو أردت أن تعرف الديموقراطية فهل تؤكد فكرة : بالشعب ؟ أو للشعب؟

٥٠ ـ هل تشعر بحاجة الى نوع من التوجيه الدينى أو العقيدة كى تصل الى فلسفة حياة مكتملة النضوج ؟ نعم ________ لا ________ أشك في ذلك ________

ملحق رقم (٢)

جدول رقم (١)

تكوين العينات

	الأعمار						
	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢ وما بعدها	المجمو
١ ـ مصر (ذكور)	٤	٩	٧	١١	٠	٠	٣١
« (اناث)	١٨	٩	٤	١	٠	٠	٣٢
٢ ـ جنوب افريقيا : انجليز (ذكور)	٠	٢	٤	٤	١	٥	١٦
« « « (اناث)	١	٣	٥	٣	٠	١	١٣
« « افريقيون بيض (ذكور)	٢	٥	٤	٩	٥	٢	٢٧
« « « « (اناث)	٨	٧	١٨	٤	٢	٢	٤١
« « بانتو (ذكور)	٠	٣	٧	١١	٦	١٠	٣٧
« « بانتو (اناث)	٠	٤	٤	٢	١	٣	١٤
« « هنود (ذكور)	٠	١	٠	١	١	٥	٨
« « « (اناث)	٠	١	١	١	٠	٠	٣
٣ ـ ألمانيا (ذكور)	٠	٠	١	١	١	١٧	٢٠
« (اناث)	٠	١	٠	٣	١	٦	١١
٤ ـ ايطاليا (ذكور)	٠	٢	٨	١٠	١٠	١٠	٤٠
« (اناث)	٠	٤	١٣	٤	٩	٧	٣٧
٥ ـ فرنسا (ذكور)	١٤	٣٤	٢٧	١٥	١١	٧	١٠٨
« (اناث)	٤	٣	٩	٧	٢	٠	٢٥
٦ ـ الولايات المتحدة : هارفارد (ذكور)	٥٢	١٣٥	١٢٣	٦٧	٣٩	٦٥	٤٨١
« « : رادكليف (اناث)	١٧	٣٩	٣٩	٨	٣	١	٩٧
« « : ميامي (ذكور)	٣	٥٢	٢٨	١٢	٧	١١	١١٣
« « : « (اناث)	٢	٤٢	٣٧	٧	٢	٢	٩٢
٧ ـ نيوزيلنده (ذكور)	٦	٦	١١	١٢	٨	٣١	٧٤
« (اناث)	٨	٩	١٢	٩	٦	٨	٥٢
٨ ـ المكسيك (ذكور)	٤٦	٤٦	١٤	٦	٠	٠	١١٢
« (اناث)	٥٤	٣٦	١١	٣	٠	٠	١٠٤
٩ ـ اليابان (ذكور)	٩	٢٣	١٧	١٢	٦	٤	٧١
« (اناث)	٤	١٢	٢٦	٥٨	١٢	٧	١١٩
المجموع	٢٥٢	٤٨٨	٤٢٠	٢٨١	١٣٣	٢٠٤	١٧٧٨

جدول رقم (٢)

متوسط عدد الأطفال المتوقعين وعدد الأطفال المرغوبين

(السؤالان ١٢ ، ١٣)

	المتوقعون				المرغوبون			
	رجال		نساء		رجال		نساء	
	العدد	المتوسط	العدد	المتوسط	العدد	المتوسط	العدد	المتوسط
مصر	٣٠	٤ر٣٠	٣١	٣ر١٦	٣٠	٣ر٥٣	٣١	٢ر٢٤
جنوب افريقيا								
انجليز	١٤	٣ر٠٠	١٣	٣ر١٩	١٦	٣ر٣١	١٣	٤ر٠٠
الافريقيون البيض	٢١	٣ر١١	٢٩	٤ر٢١	٢٧	٤ر٠٧	٢٩	٤ر٣٨
البانتو	٣٥	٥ر٢٦	١٠	٤ر٠٠	٣٥	٤ر٥٤	١٠	٤ر٤٠
ألمانيا	١٨	٢ر٢٨	٨	٢ر٠٠	١٨	٢ر٤٤	١٥	٣ر١٠
ايطاليا	٣٦	٣ر٣٣	٢١	٣ر٩٤	٣٧	٤ر٣٨	٢٢	٣ر٦٦
فرنسا	١٠٢	٢ر٩٣	٢٥	٣ر٥٢	١٠١	٣ر٠٣	٢٥	٣ر٠٦
الولايات المتحدة	٥٨٠	٣ر١٨	١٨٩	٣ر٢٨	٥٨٣	٣ر٥٧	١٨٧	٣ر٧٦
نيوزيلندة	٧٠	٣ر١٧	٤٨	٣ر٢٧	٧١	٣ر٣٤	٤٨	٣ر٩٨
المكسيك	١٠٢	٣ر٧٦	٩٣	٣ر٢١	٩٩	٣ر٨٩	٩٤	٣ر٢١
اليابان	٦٨	٢ر٩٨	١١٩	٢ر٨٥	٦٨	٣ر٠١	١١٩	٢ر٦٨

جـدول رقـم (٣)

النسبة المئوية للطلبة والطالبات الذين يرغبون ويتوقعون
قدرا أكبر من المساواة بين البيض والملونين
(السؤالان ٤٧ ، ٤٨)

	العدد	الرغبة		التوقع	
		نعم	لا	نعم	لا
مصر	٦٣	٨٦	١٤	٧١	٢٩
جنوب افريقيا					
انجليز	٢٨	٧٥	٢٥	٦٨	٣٢
الافريقيون البيض	٦٦	١٤	٨٦	٧٣	٢٧
البانتو	٤٩	٩٦	٤	٥٧	٤٣
ألمانيا	٣١	٦٥	٣٥	٧١	٢٩
ايطاليا	٧٥	٨٧	١٣	٧٣	٢٧
فرنسا	١١٧	٨٧	١٣	٧٤	٢٦
الولايات المتحدة *	٢٠٣	٨٣	١٧	٦٩	٣١
نيو زيلندة	١٢٤	٩٣	٧	٦٧	٣٣
المكسيك	٢٠٣	٩٩	١	٨٧	١٣
اليابان	١٨٧	٩٥	٥	٥٣	٤٧

* لم يلق هذا السؤال في هارفارد ورادكليف ٠

جدول رقم (٤)

النسبة المئوية للذين يرغبون ويتوقعون تطورات سياسية مختلفة

(السؤال ٤٦)

	يرغبون					يتوقعون				
		الحالات *					الحالات *			
	العدد	١	٢	٣	٤	العدد	١	٢	٣	٤
مصر	٤٤	٦١	١٤	٧	١٨	٤٧	٣٢	٣٨	١١	١٩
جنوب افريقيا										
انجلين	٢٧	١٥	٠	٣٣	٥٢	٢٦	٣١	٣٤	٣١	٤
الافريقيون البيض	٦٠	٦٥	٧	١٨	١٠	٦١	١٥	٣١	٣٩	١٥
البانتو	٤٠	٤٥	٢	١٠	٤٣	٤٠	٢٨	٢٠	٣٥	١٧
ألمانيا	٢٧	٠	١٩	٣٣	٤٨	٢٥	٤	٧٦	١٦	٤
ايطاليا	٧٦	١٣	٢٥	٢٦	٣٦	٧٥	١٦	٦٣	١٦	٥
فرنسا	١٢٤	٣٤	١٨	١٦	٣٢	١١٧	٢٠	٣٩	٢٩	١٢
الولايات المتحدة	٧٢٣	٥	٨	٩	٧٨	٧٢٦	٢٧	٣٦	٢٨	٩
نيوزيلنده	١٢٣	١٣	٤	١١	٧٢	١١٨	٣١	٣٨	٢١	١٠
المكسيك	١٣٩	٤٢	٩	١٦	٣٣	١١٤	٢٥	١٧	١٨	٤٠
اليابان	١٧٢	٦	٦	٥	٨٣	١٣٥	٢٥	٤٩	١٣	١٣

* انظر الاستفتاء

جدول رقم (٥)

الرغبة في حياة متوعة النواحي وشيرة الاهتمام

(من السيرة الشخصية)

	العدد	النسبة المئوية للذين أشاروا الى هذه الناحية
مصر	٦٣	٠
جنوب افريقيا		
انجليز	٢٩	١٤
الافريقيون البيض	٦٨	٢٢
البانتو	٥١	٠
ألمانيا	٣١	٠
ايطاليا	٧٧	٤
فرنسا	١٣٣	٥
الولايات المتحدة	٧٨٣	١٨
نيوزيلنده	١٢٦	٣٦
المكسيك	٢١٦	٠
اليابان	١٩١	٠

جدول رقم (٦)

النسبة المئوية للذين ذكروا تفسيرين للديمقراطية

(السؤال ٤٩)

	العدد	حكم الشعب بالشعب	حكم الشعب للشعب
مصر	٦٣	٤٣	٥٧
جنوب افريقيا			
انجليز	٢٧	٣٠	٧٠
الافريقيون البيض	٦٤	٢٣	٦٧
البانتو	٤٧	٤٩	٥١
ألمانيا	٣٠	٣٧	٦٣
ايطاليا	٧٦	١٨	٨٢
فرنسا	١٣١	١٤	٨٦
الولايات المتحدة	٢٠٥	٤٧	٥٣
نيوزيلندة	١٢٤	٣٨	٦٢
المكسيك	٢٠٧	٣٥	٦٥
اليابان	١٨٨	٣٤	٦٦

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية للذين ذكروا مصادر مختلفة للاشباع فى الحياة

(السؤال ٢٧)

	العدد	المهنة	العائلة	الفراغ	المجتمع	الخدمة القومية والدولية	الدين
مصر	٦٣	٦٥	٦٠	٣٨	٤٨	٣٣	٤٩
جنوب افريقيا							
انجليز	٢٨	٨٩	٧١	٤٦	٢١	٣٦	٢١
الافريقيون البيض	٦٢	٩٠	٦٩	٣٧	١٨	١٦	٥٦
البانتو	٥١	٩٧	٦١	١٢	٤٥	٥١	٦١
المانيا	٣٠	٩٣	٨٧	٥٧	٣	٢٧	١٧
ايطاليا	٧٤	٧٦	٩٢	٣٤	٢٠	٢٠	٥٣
فرنسا	١٣٢	٩١	٨٣	٦٥	٥	٢٣	٣١
الولايات المتحدة	٧٥٦	٨٣	٩٥	٦٠	٢٠	١٧	١٩
نيوزيلندة	١٢١	٨١	٨٦	٤٦	٢٠	٢٥	٣١
المكسيك	١٨٦	٩٥	٦٠	١٨	٣٢	٦٩	١٩
اليابان	١٨٧	٤١	٨٨	٦٢	١٦	٦٠	٢٠

جدول رقم (٨)

النسبة المئوية للذين عبروا عن حاجتهم الى الدين

(السؤال ٥٠)

	العدد		نعم		لا أو أشك	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
مصر	٣١	٣٢	٦٨	٥٩	٣٢	٤١
جنوب افريقيا						
انجليز	١٥	١٣	٧٣	٦٩	٢٧	٣١
الافريقيون البيض	٢٥	٤٠	٨٠	٩٠	٢٠	١٠
البانتو	٣٥	١٣	٤٩	٦٢	٥١	٣٨
ألمانيا	١٩	١١	٨٤	٧٣	١٦	٢٧
ايطاليا	٤٠	٣٧	٩٥	٩٢	٥	٨
فرنسا	١٠٨	٢٤	٥٦	٤٢	٤٤	٥٨
الولايات المتحدة	٥٩١	١٨٨	٦٤	٧٧	٣٦	٢٣
نيوزيلندة	٧٣	٥٢	٥٣	٦٩	٤٧	٣١
المكسيك	١١١	١٠٤	٥٤	٥٣	٤٦	٤٧
اليابان	٧٢	١١٨	٣٣	٧٢	٦٧	٢٨

جدول رقم (٩)

النسبة المئوية للردود المتعلقة بالحالة الصحية

(السؤال ٥)

	العدد	ممتاز	جيد	مقبول أو ضعيف
مصر	٦٠	١٤	٤٣	٤٣
جنوب افريقيا				
انجليز	٢٩	٢١	٦٢	١٧
الافريقيون البيض	٦٨	٢٨	٥٦	١٦
البانتو	٥١	١٢	٦١	٢٧
ألمانيا	٣١	١٦	٦١	٢٣
ايطاليا	٧٧	٢٢	٥٢	٢٦
فرنسا	١٣٢	٢٠	٥٣	٢٧
الولايات المتحدة	٢٨٢	٤٣	٥١	٦
نيوزيلندة	١٢٦	٣٣	٥٧	١٠
المكسيك	٢١٦	٢٦	٥٤	٢٠
اليابان	١٩٠	٤	٥١	٤٥

جـــدول رقـم (١٠)

النسبة المئوية للذين ذكروا وجهات نظر مختلفة في الرد على :

(السؤال ٣٤ ب)

	العـــد		موافق أو موافق قليلا		غير موافق أو غير موافق قليلا	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
مصـــــر	٣١	٣٢	٥٥	٦٩	٤٥	٣١
جنوب افريقيـــا						
انجلـــيز	١٥	١٣	١٣	٣	٨٧	١٠٠
الافريقيون البيض	٢٦	٤١	٣٨	٢٧	٦٢	٧٣
البانتـــــــو	٣٧	١٤	٤٩	٦٤	٥١	٣٦
المانيـــــــا	٢٠	١١	١٠	٩	٩٠	٩١
ايطاليـــــــا	٤٠	٣٧	١٧	٢٧	٨٣	٧٣
فرنســـــــا	٥٦	٢٩	٣٢	١٦	٦٨	٨٤
الولايات المتحـــدة	٥٩٠	١٨٧	١٧	١٠	٨٣	٩٠
نيوزيلنـــــدة	٧٢	٧٥	٢٢	١٣	٧٨	٨٧
المكســـــك	١١١	١٠٤	٤٣	٢٩	٥٧	٧١
اليابـــــان	٧٢	١١٧	٢٢	٣١	٧٨	٦٩

النسبة المئوية للذين ذكروا وجهات نظر مختلفة في الرد على

جـــدول رقم (١١)

النسبة المئوية للاجابتين الخاصتين بالعامل الذى يحدد

مصـــير الشخـــص

(السؤال ٤١)

	العدد	أنا نفسى	الظروف الخارجية
مصـــر	٦٣	٥٤	٤٦
جنوب افريقيا			
انجليـز	٢٨	٨٦	١٤
الافريقيون البيض	٦٨	٨١	١٩
البانتـــو	٥١	٧٥	٢٥
ألمانيـــا	٢٧	٥٩	٤١
ايطاليـــا	٧٣	٦٤	٣٦
فرنســا	١٣٢	٦٤	٣٦
الولايات المتحـــدة	٧٦٤	٢٥	١٥
نيوزيلنـــدة	١٢٤	٨٢	١٨
المكسيـــك	٢١٢	٨٣	١٧
اليابـــان	١٨٥	٧٢	٢٨

جــدول رقم (١٢)

النسبة المئوية للذين ذكروا أوصافا مختلفة لنظرتهم إلى الحياة

(السؤال ٢٦)

	العدد	بحماس	بأمل	بمرارة أو عدم اكتراث
مصـــر	٦٢	٢٧	٧٣	٠
جنوب افريقيـا				
انجليـز	٢٨	٣٢	٦٨	٠
الافريقيون البيض	٦٦	٤٥	٤٧	٨
البانتـو	٥١	٣٥	٦٣	٢
ألمانيـا	٣١	٠	٦٨	٣٢
ايطاليـا	٧٧	١٥	٦٠	٢٥
فرنسـا	١٣٣	١٢	٦٣	٢٥
الولايات المتحـدة	٧٧٩	٣٣	٥٩	٨
نيوزلنـدة	١٢٦	٢٧	٦٤	٩
المكسيـك	٢١٢	٣٧	٥٤	٩
اليابـان	١٩١	٤٤	٣٣	٢٣

جـــدول رقم (١٣)

الفروق الفردية فى ناحية عدم الموافقة على اشتغال المرأة بعد الزواج

(السؤال ٧ ط)

	رجال	نساء	رجال	نساء	نسبة الذين يرفضون اشتغالها اطلاقا
مصـــــــر	٣١	٣٢	٧٤	٣٨	٣٦
جنوب افريقيـــا					
انجلـــيز	١٥	١٣	٤٠	٢٣	١٧
الافريقيون البيض	٢٦	٤١	٥٨	٤٩	٩
البانتـــو	٣٦	١٤	٥٦	٤٣	١٢
المانيـــــا	٢٠	١١	٥٥	٤٥	٥
ايطاليـــــا	٤٠	٣٧	٦٣	٤٠	٢٣
فرنســـــا	١٠٦	٢٥	٥٩	٤٤	١٥
الولايات المتحـــدة	١١١	٩٠	٤٣	٢٢	٢١
نيوزيلنـــــدة	٧٠	٥٠	٤١	٣٤	٧
المكسيـــــك	١٠٤	١٠٢	٨٢	٤٩	٣٣
اليابـــــان	٦٨	١١٨	٥٤	١٩	٣٥

جدول رقم (١٤)

النسبة المئوية للطلاب فيما يتصل بالصفات التى يرغبونها في زوجاتهم في المستقبل

(السؤال ١٧)

	العدد	تشاركني معتقداتي وآرائي	أن تكون ذكية سليمة التفكير	أن تكون لطيفة الطباع طيبة العشرة
مصر	٢٠	١٥	٣٥	٥٠
جنوب أفريقيا				
انجليز	١٦	٦	٦٣	٣١
الافريقيون البيض	٢٦	٢٣	٤٢	٣٥
البانتو	٣٦	٢٢	٣٩	٣٩
ألمانيا	١٥	٠	٣٣	٦٧
ايطاليا	٣٧	٢٤	٦٨	٨
فرنسا	١٠٤	١٤	٤٨	٣٨
الولايات المتحدة	٥٧٧	٩	٤٤	٤٧
نيوزيلنده	٦٧	١٦	٥٧	٢٧
المكسيك	١٠٢	٤١	٣٤	٢٥
اليابان	٦٦	٣٥	٣٠	٣٥